سورة النور واقبلت رايات الصباح فولى جيش الليل
وهو منهزم مكسور ودقت نوبات الهنا في ساحات السرور
باتمام ولمعت بوارق المناجين انشق در نظام فمن شرح
طرف طرفه في رياض جماله وسحب مطرف ظرفه باستقبال
شمول شمائله هب عليه من نفحاته ما يخجل نسيم الربا وتجلى عند
استعظام شانه عم يتساءلون عن النبا فتبارك الذي بيده ازمة
التوفيق وتعالى عن الشريك والمعيق وكل وصف ليس يليق
فمن طلب علو الاسناد وسلم روى روايته ورجها من الافواه
السناد فعليه بالسند العالي والطريق الدال الذي اليه تشد
الرحال فانه الذي جمع فاوعى وحسن حسنا ونوعا وحوى
كل امام جهبذ وامام بالحقائق قد بذ وبدر مطالعه
افق التحقيق وشمس تتوارى بحجاب الدقيق تحلت بهم صدور
المحاضر وتجلت بذكرهم حالكات الدساكر وانجلت مراة قلوبهم
فانطبعت فيها حقائق الاشيا وقطعوا العذا فقد فازوا
حين اخرهم الاعيا واقنوا انفسهم حتى لم يبق الا بقية الله

التي

التي هي خير واد جوا ممتطين نجائب النجابة وقد شق على
القوم طي شقة السير فهنالك حمد القوم السرى ونالوا ما به
فلم النقر زجر فنسالك اللهم ان تلحقنا بهم وان بعدت علينا
الشقة وتسقينا من مشربهم ما اصبحت المراير شوقا اليه
منشقة وتجمعنا بهم في الرفيق الاعلى وتقطعنا عن علائق
العلائق العوائق قولا وفعلا ولا تجعلنا ممن تشبه بقوم
الاقوم فخالفهم في العمل ووفقنا لسلوك الطريق الاعظم
واعذنا من الجبن والكسل واوردنا حوض نبيك بمحض
فضلك ولا تواخذنا يا مولانا فانك اذا اخذت فبعدلك
وانك اقرب للتقوى واذا العبد لا يطيق غضبك ولا يقوى
وقد تبرانا من القوة والحول والنجا انا • ثم قال العبد
شبعة اسطر الهي ان لم يجب الا لمطيعك فمن لعبدك العاصي
ومن له يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصي •
انت انت لا اله الا انت يا مقيل العثار ويا من حض على حفظ
الجار هب خطئنا لمجاورة حرمك وتجاوز عن سيئاتنا بعد

Copyright © King Saud University